



بجروح. كما استهدف الطيران الحربي مركز الإغاثة الطبي في نفس المنطقة، والذي يتخذه تنظيم الدولة مقرا له.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ستة وخمسين شهيدا بينهم سبع سيدات وستة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وشهيد في قصف بالغازات السامة، وأضافت للجان أن ثلاثين شهيدا قضا في درعا، بالإضافة إلى عشرة شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في حلب، وأربعة شهداء في دير الزور، وأربعة شهداء آخرين في حمص، وشهيدتين في إدلب، وشهيد في حماة.

**واشنطن تؤكد أن نظام الأسد جزء من المشكلة في سوريا وأنه فاقد للشرعية**



قال الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية، الأدميرال جون كيري، إن عمليات القتل الميدانية التي نفذها تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" تظهر وحشية التنظيم، واصفا استخدام رهينة بريطاني للترويج لمعارك كوباني بأنه "تصرف مقبوت" كما لفت إلى أن القوات العراقية بدأت تحقق بعض التقدم بالتصدي لقوات تنظيم داعش.

في ريف درعا، كما قتل شخصان وأصيب عدد آخر في قصف بالبراميل على بلدة بصر الحرير في درعا.

وشن الطيران الحربي والمروحي 25 غارة جوية على مدينة الشيخ مسكين بريف درعا الغربي بعد الخسائر الكبيرة التي تلقتها قوات الأسد بالمدينة. كما نفذ الطيران الأسدي أربع غارات جوية على مدينة "الطيبة"، أدت لمقتل أربعة مدنيين، وكذلك في مدينة "إبطع"، حيث أدت الغارات الجوية لمقتل مدنيين اثنين، فيما نتج عن هجمات الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على بلدة أم الميادين سقوط جرحى.

وفي حلب، أصيب عدد من الأشخاص بغارات لطيران النظام على حي الهالك بحلب، في حين دارت اشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات النظام في محيط جمعية الزهراء ومبنى "فاميلي هاوس" بالمدينة. كما قصف الطيران الحربي بصاروخين متفجرين مدينة دارة عزة بريف حلب؛ ما أدى إلى جرح رجل مسن وأضرار مادية.

وفي دير الزور سقط قتلى وجرحى جراء غارات مروحيات النظام على بلدة ذيبان ومدينة الميادين بريف المحافظة، كما استهدفت غارات مماثلة محيط جسر السياسية في مدينة دير الزور.

هذا فيما قصف الطيران الحربي التابع لقوات الأسد تجمعا لقواته في منطقة حويجة صكر بالمدينة، ما أدى إلى مقتل حوالي 12 عنصرا منها وجرح آخرين. وفي الريف الشرقي قصف الطيران الحربي بالصواريخ بلدة ذيبان، ما أدى إلى استشهاد طفل وإصابة 5 من المدنيين

**النظام يستهدف حي جوبر بغاز الكلور ويقصف عناصر له في ديرالزور**



استهدفت قوات النظام مساء أمس الثلاثاء للمرة الثانية جبهة معمل كراش بحي جوبر شرقي دمشق بغاز الكلور السام ما أدى إلى استشهاد مدني واحد وإصابة ستة آخرين بحسب لجان التنسيق المحلية في سوريا.

هذا فيما استهدف الطيران المروحي ببرميلين متفجرين المزارع قرب خان الشيخ في ريف دمشق الغربي بعد منتصف الليل. وقصفت قوات النظام بالبراميل المتفجرة أيضا منطقة السهل بالزبداني بريف دمشق، كما شنت غارات على بلدتي زبدان وحتيئة الجرش، في حين دارت اشتباكات عنيفة بين قوات المعارضة والنظام على أطراف تلك المناطق.

كما قصفت قوات النظام بالأسطوانات المتفجرة والمدفعية حي الوعر شمالي غرب حمص، كما شنت غارات على مدينة الرستن في ريف حمص الشمالي.

وفي حماة، قتل شخص وأصيب آخرون في غارة للطيران الحربي على التلّول الحمر في ريف حماة الجنوبي، ودهمت تلك القوات أيضا حي القصور وشنت حملة اعتقالات داخله.

وفي درعا، سقط أربعة قتلى وعدد من الجرحى جراء غارات لطيران النظام على بلدة الطيبة

وقال كيربي، في مقابلة مع CNN، إن أعمال القتل التي طالت عشيرة البونمر السنوية بالأنبار "تؤكد مدى وحشية هذه الجماعة" وأضاف: "لا يمكننا التأكد من عدد القتلى على يد التنظيم من أفراد القبائل ولكن لا يمكننا في الوقت نفسه التشكيك بمصادقية الأرقام المعطاة للتنظيم يمارس أساليب وحشية وأيديولوجيا عنيفة تعكس مستوى المخاطر التي تهددنا وتهدد الحلفاء في العراق، ولذلك نعمل مع الشركاء في العراق من أجل تطوير قدراتهم وإمكاناتهم".

وعن قيام التنظيم بإظهار الرهينة البريطاني، جون كانتلي، في منطقة كوباني الحدودية مع تركيا لإظهار سيطرته عليها قال كيربي: "من المقيت أن يستغلوا السيد كانتلي من أجل إعداد فيلم دعائي للترويج لأنفسهم، ولكن هذا التصرف يشرح مدى وحشيتهم وشرورهم". وحول جدوى الغارات الأمريكية في ظل استمرار تدفق مئات المقاتلين الأجانب إلى صفوف التنظيم قال كيربي: "هناك الكثير مما نقوم به حالياً، ولكن وسائل الإعلام للأسف لا تركز إلا على الغارات، وهو أمر قد أنفهمه، ولكن ما يحصل على الأرض فعليا هو أن العراقيين يقاتلون بأنفسهم ويتصدون لداعش في كل العراق".

وتابع كيربي، معلقاً على العمليات العراقية: "الهجوم الذي يحاولون شنه ليس ضخماً وشاملاً ولكن هناك نجاحات في بعض المناطق، مثل مصفاة بيجي، كما أن البيشمركة في الشمال استعادوا العديد من القرى والبلدات. هناك حاجة للقيام بأمر على الأرض فالعمليات الجوية ليست كافية بمفردها لحسم الموقف".

وحول الوضع في سوريا، بظل التقارير عن سيطرة جماعات متشددة، على رأسها جبهة النصرة، على 70 في المائة من الأراضي التي كانت تخضع لسيطرة المعارضة المعتدلة

قال كيربي: "لا يمكنني تأكيد هذه الوقائع، ولكنني أعرف أن تلك الجماعات استفادت من فرصة وجود ملجأ آمن لها في تلك المناطق بشمال وشمال شرق سوريا وسيطرت على الأرض".

واستطرد كيربي عبر مهاجمة نظام بشار الأسد قائلاً: "لذلك عندما نقول إن نظام الأسد هو جزء من المشكلة فإن الأمر يعود إلى واقع أنه فقد الشرعية وفقد أي تأثير على الأرض أو حكم في تلك المناطق".

### فابوس يدعو لإنقاذ حلب من النظام وتنظيم داعش



حذر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس يوم أمس الثلاثاء من التخلي عن مدينة حلب شمال سوريا، داعياً التحالف الدولي إلى تركيز جهوده و"إنقاذها" من "كماشة" قوات النظام السوري ومن مقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وكتب فابوس في مقالة نشرتها صحف "لوفياغو" الفرنسية و"واشنطن بوست" الأمريكية والحياة اللندنية أنه "بعد عين العرب كوياني" يجب إنقاذ حلب".

وأكد فابوس أن "الرئيس السوري بشار الأسد وتنظيم الدولة هما في حقيقة الأمر وجهان لبربرية واحدة"، موضحاً أن "هاتين البربريتين تتلقيان في إرادة مشتركة تتمثل في القضاء على المعارضة المعتدلة في سوريا".

وحذر من أن "التخلي عن حلب هو الحكم على ثلاثمائة ألف رجل وامرأة وطفل بخيار

رهيب: حصار دموي تحت قنابل النظام أو بربرية إرهابية تنظيم الدولة".

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أكد قبل ذلك أن عين العرب لا تختصر كل المهمة، مشدداً على أن المدينة الرئيسية في المعركة هي حلب.

وتشارك فرنسا في حملة الضربات الجوية ضد تنظيم الدولة في العراق ولكن ليس في سوريا، حيث تشن الولايات المتحدة ودول عربية ضربات على مواقع التنظيم.

وتقضي الإستراتيجية الفرنسية بمساندة المعارضة السورية المعتدلة من دون المشاركة في الضربات التي قد تؤدي بنظرها إلى تعزيز نظام الأسد.

وحلب - ثاني مدن سوريا - مقسمة منذ يوليو/تموز 2012 بين قطاعات تسيطر عليها القوات النظامية في الغرب وأخرى يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في الشرق.

ويقاوم المقاتلون الأكراد في عين العرب الواقعة على الحدود التركية منذ منتصف سبتمبر/أيلول الماضي هجوماً يشنه تنظيم الدولة، مدعومين بغارات التحالف وبتعزيزات من البشمركة التي قدمت من إقليم كردستان العراق.

### الغرب يعتبر إيران أفضل حليف للقضاء على داعش



ركز الإعلام البريطاني والأمريكي على تسريبات للإستراتيجية الأمريكية لدحر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، ومهارة التنظيم في استخدام الإنترنت وضرورة التصدي لذلك،

وإيران قد تكون أفضل حليف في الحرب ضده، وتساؤل عن مدى مساعدة الحرب التي تقودها أمريكا ضد التنظيم النظام السوري.

في صحيفة ديلي تلغراف كتب مراسلها ريتشارد سينسر أن تسريبات إستراتيجية واشنطن بشأن الحرب تفيد بأن حشدا عراقيا كبيرا ضد "جهادي" تنظيم الدولة لن يبدأ قبل الربيع القادم حيث ستقود قوات برية عراقية هجوما مضادا في غربي وشمالى البلاد بهدف قطع خطوط إمداد التنظيم إلى سوريا لإجباره على التراجع عن مدينة الموصل ثاني أكبر المدن الواقعة في شمال غرب العراق واستعادتها بنهاية عام 2015.

ومن المقرر بحسب الخطة المسرية أن تُدعم القوات العراقية بـ1600 جندي أمريكي يقدمون حاليا المشورة والتدريب للجيش العراقي لكنهم لن يشاركوا في العمليات، وستكتفي الولايات المتحدة بتوفير قوة جوية.

وفي مقاله بصحيفة فايننشال تايمز كتب مدير هيئة الاستخبارات والأمن البريطانية روبرت هانينغان أن تنظيم الدولة هو أول جماعة إرهابية ترعرع أفرادها على الإنترنت، وأنهم يستغلون قوتها لخلق "تهديد جهادي" يهدد كل العالم تقريبا، وأشار إلى ضخامة التحدي الذي تواجهه الحكومات ووكالات استخباراتها في هذا الشأن وأنها لن تتمكن من مجابهته إلا بتعاون أكبر من شركات التكنولوجيا.

ومن جانبه تناول مقال صحيفة تايمز إمكانية أن تكون إيران أفضل حليف في الحرب ضد تنظيم الدولة رغم مقت الغرب لها بوصفها عضوا في "محور الشر" وأن ما قدمته من دعم للحكومة العراقية من خلال قوة القدس التابعة للحرس الثوري الإيراني وموافقتها الضمنية لتتحية رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي من منصبه يجعل لها مصلحة واضحة في القضاء على تنظيم الدولة لأنه

يهدد "قوس النفوذ" الذي شيدته طهران عبر العراق وسوريا إلى جنوب لبنان.

وفي سياق متصل تساءل مقال صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الأمريكية ما إذا كانت الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة تساعد بالفعل النظام السوري، ويرى الكاتب أن هذا الأمر محتمل حيث يشتكي النشطاء والثوار من تزايد ضربات القوات الجوية السورية ضد المعارضة منذ بداية الحملة الجوية الأمريكية، في حين يرى محللون أن جماعات الثوار تقاتل أيضا تنظيم الدولة.

وأشارت الصحيفة إلى اعتراف وزير الدفاع الأمريكي تشك هيغل الأسبوع الماضي بجني النظام السوري "بعض الفائدة" من الحملة الأمريكية وقول أحد المحللين السوريين إن "أي إضعاف لتنظيم الدولة يعزز نظام الأسد".

### هيومن رايتس ووتش تتهم داعش بممارسة التعذيب في حق الأطفال



اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بتعذيب عشرات الفتية الذين اعتقلهم من مدينة عين العرب "كوباني" قبل أشهر.

وقال المسؤول عن حقوق الأطفال في المنظمة فرد إبراهيم في بيان نشرته المنظمة يوم أمس الثلاثاء إنه من بداية الثورة السورية والأطفال يعانون من فظاعات الاحتجاز والتعذيب؛ أولا من جانب حكومة الأسد، والآن من تنظيم داعش.

وكان تنظيم الدولة اعتقل في 29 أيار/مايو الماضي 153 فتى تتراوح أعمارهم بين 14

و16 عاما، كانوا في طريقهم إلى عين العرب قادمين من مدينة حلب، بعد أدائهم لامتحاناتهم المدرسية، حيث أفرج التنظيم عن 25 فتى منهم الأسبوع الماضي.

وذكر البيان شهادات لعدد من هؤلاء الفتية المفرج عنهم تفيد بأنهم كانوا يتعرضون للضرب بالأسلاك الكهربائية، كما أرغموا على مشاهدة أشرطة فيديو لعمليات قطع رؤوس وهجمات قام بها عناصر من تنظيم داعش، بحسب البيان.

وأشارت الشهادات إلى أن المحتجزين المقربين من مليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي هم من عانوا من ممارسات التنظيم بالدرجة الأولى.

وذكر الفتية أنهم كانوا يتناولون الطعام مرتين في اليوم، وأنهم كانوا يجبرون على أداء الصلوات الخمس يوميا وحضور دروس دينية، مشيرين إلى أن سجانهم كانوا سوريين وأردنيين وليبيين وسعوديين.

وسبق لمنظمة هيومن رايتس ووتش أن قالت في تموز/يوليو الماضي إن تنظيم داعش أفرج عن 15 طفلا كانوا محتجزين لديه، مقابل الإفراج عن 3 عناصر من التنظيم لدى مليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي.

يشار إلى أن تنظيم داعش يشن منذ ما يقارب الشهرين، هجوما على مدينة عين العرب كوباني التي تتحصن فيها عناصر من مليشيا حزب الاتحاد.

### السعودية تغلق قناة وصال وتمنع بثها من أراضيها



## أمريكا توقف تمويل هيئة توثيق جرائم الأسد وتمول توثيق جرائم داعش



قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها قرّرت إنهاء مساهمتها، البالغة 500 ألف دولار سنويًا، في تمويل عمل هيئة العدالة والمحاسبة الدولية لتوثيق جرائم النظام السوري، من خلال دخول قواعد عسكرية مهجورة والتسلل إلى السجون ومؤسسات الدولة من دون علم النظام، لجمع أدلة تدين الرئيس بشار الأسد وأركان حكمه بارتكاب جرائم حرب وفضائح أخرى، منذ اندلاع الثورة في العام 2011، كما افاد مسؤولون في الهيئة، وأكده مسؤول رفيع في الإدارة الأمريكية.

ويأتي القرار، الذي لم يُعلن عنه، في وقت تزيد إدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما تمويلها لمشروع مماثل، هدفه جمع أدلة على جرائم تنظيم داعش في العراق.

وأثار الموقف الأمريكي قلقًا في اوساط المدافعين عن حقوق الانسان من أن الولايات المتحدة والدول الغربية الحليفة تتراجع عن التزامها بمحاسبة رئيس النظام السوري، بسبب النقاء مصالحه ومصالح واشنطن في المعركة ضد داعش، كما قالت مجلة فورين بولسي، مشيرة إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية قدمت حتى الآن مليون دولار لهيئة العدالة والمحاسبة الدولية، التي تضم محققين دوليين يرسلون باحثين محليين ومحامين وطلابًا يدرسون القانون إلى مناطق يستطيعون فيها جمع واستخراج ملفات وأدلة، تساعد في توثيق اوامر وتوجيهات تجيز استخدام اساليب واسلحة محظورة، مثل البراميل المتفجرة وتجويع المدن المحاصرة وارتكاب جرائم قتل

حروب البلقان في مطلع التسعينات. كانت التوقعات السابقة التي نشرت في يوليو تموز تتراوح بين 64 ألفا و94 ألف طالب لجوء. ومن المتوقع وصول 83 ألف طالب لجوء في العام الحالي. وفي عام 1992 وصل 84 ألف طالب لجوء إلى السويد أغلبهم من منطقة البلقان.

وقال مجلس الهجرة إنه يتوقع أيضاً ارتفاع التكاليف المرتبطة بطالبي اللجوء إلى 29 مليار كرونة سويدية (3.9 مليار دولار) في العام القادم بزيادة قدرها مليار كرونة مقارنة معها في توقعات يوليو تموز لتشكل حوالي 0.7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وتشمل التكلفة الاسكان ومنحاً نقدية وخدمات اجتماعية للقادمين الجدد.

وقال ميكائيل ريبينفيك نائب المدير العام لمجلس الهجرة في بيان "هذا يزيد المطالبات على المجتمع كله من حيث الاستعداد والتخطيط"، وفق وكالة رويترز.

وشهدت السويد مثل كثير من دول الاتحاد الأوروبي تزايد شعبية السياسيين المناهضين للهجرة في السنوات الأخيرة.

وبعد دخول الحزب الديمقراطي السويدي البرلمان لأول مرة في 2010 ارتفع التأييد له لأكثر من مثليه إلى 13 بالمئة من الناخبين في الانتخابات التي جرت في سبتمبر ايلول الماضي عندما تعهد بخفض عدد طالبي اللجوء 90 بالمئة.

وهدد الحزب بعد الانتخابات بالتصويت لصالح اقتراح قدمته أحزاب المعارضة الأربعة الرئيسية بخصوص الميزانية وهو ما من شأنه فعلياً أن يجبر الحكومة على الاستقالة. ويطالب الحزب بتنازلات من الأحزاب الأخرى بشأن الهجرة التي كانت قضيته الانتخابية الأولى لكن الأحزاب الأخرى في البرلمان رفضت التعاون معه.

قال وزير الثقافة والإعلام السعودي عبدالعزيز خوجة إنه أمر بإغلاق قناة وصال التلفزيونية، وكتب خوجة في تغريدة له على حسابه في موقع تويتر: لكل من سأل: لقد أمرت بإغلاق مكتب قناة وصال في الرياض ومنع أي بث لها من المملكة العربية السعودية، وهي ليست قناة سعودية من الأساس.

وأكد خوجة أن الوزارة لن تسكت إزاء أي وسيلة إعلامية، تحاول النيل من وحدة الوطن وأمنه واستقراره، مضيفاً بأن الوزارة ستصدي بكل حزم وصرامة لكل مؤججي الفتن بالتعاون مع رجال الأمن البواسل والمواطنين. وحذر خوجة من محركي الفتنة خارجاً وأذئاب التطرف داخلاً، مؤكداً "بأن الإرهاب لا دين له ولا مذهب له. وأن الإرهابيين أعداء لكل الأديان والمذاهب وللإنسانية جمعاء".

## السويد تتوقع ارتفاع عدد طالبي اللجوء لديها بسبب الأوضاع في سوريا والعراق



قالت مصادر رسمية في السويد أنه ربما يصل عدد طالبي اللجوء الذين يصلون إلى البلاد لأعلى مستوى له في عقدين من الزمن بسبب الفارين من سوريا والعراق الذين قد يرفع وصولهم تكلفة المهاجرين لتقريب من واحد بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في بلد يتصاعد فيه التوتر بسبب المهاجرين الجدد.

وقال مجلس الهجرة - الهيئة الحكومية المسؤولة عن المهاجرين- إنه يتوقع وصول ما بين 80 ألفاً و105 آلاف طالب لجوء إلى البلاد في العام القادم وهو أعلى رقم منذ

وأكد العبد الله أن مركزه ما زال يتلقى المستوى نفسه من الدعم الذي تلقاه في السنوات السابقة، لكنه لاحظ أن هناك تركيزاً متزايداً على داعش، "لأن مواجهة التنظيم أولوية سياسية للحكومات التي تريد أن تُري ناصحها أنها تفعل كل ما بوسعها لاحتواء المتطرفين".

### اختطاف الفتيات المسيحيات في حمص يدفع الأهالي لمغادرة المدينة



تصاعدت مؤخراً حالات اختطاف الفتيات المسيحيات في مدينة حمص، ولاسيما في الأحياء الموالية ما دفع العديد من العائلات لمغادرة المدينة إلى الساحل أو إلى بيروت. وكان الأب "ميشيل نعمان" عضو لجنة المصالحة الوطنية، قد طالب السلطات السورية بكشف مصير الفتيات المختطفات والشباب المسيحيين الذين تم اختطافهم مؤخراً، والمرجح وجودهم لدى السلطات الأمنية. وذكر ناشطون في حمص أن عمليات الخطف طالت مؤخراً بعض الفتيات المسيحيات اللواتي رجعن إلى حمص مع عائلاتهن، ورجح الناشطون ضلوع "شبيحة حمص" بعمليات الاختطاف، في حين يتهم الشبيحة والسلطات الأمنية جماعات إرهابية بالتورط في عمليات الاختطاف. وأشار الناشطون إلى أن الجماعات الخاطفة، تطلب من عائلات الفتيات، عادة مبالغ مالية كبيرة لقاء الإفراج عن بناتهم، وأن عمليات الخطف باتت أحد أهم أسباب مغادرة العائلات المسيحية مدينة حمص التي تسيطر عليها قوات النظام.

في هذه الأثناء، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية تخصيص 1.6 مليون دولار من التمويل الجديد لتوثيق جرائم داعش.

وقال ريتشارد ديكر، الخبير بالعدالة الجنائية الدولية في منظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الانسان: "ظهر داعش في العراق دفع الحكومة الأمريكية إلى التقليل من أهمية المحاسبة على أخطر الجرائم المرتكبة في سوريا خلال ما يقرب من أربع سنوات".

ونقلت مجلة فورين بولسي عن ديكر قوله: "الصمت الأخير من جانب أعلى المستويات في إدارة أوباما بشأن انتهاء الإفلات من العقاب على هذه الجرائم التي ارتكبتها حكم الأسد ومسلحون مختلفون، صمت يصم الأذان".

وكانت إدارة أوباما اتخذت قبل أكثر من عامين مبادرة هدفها ضمان تقديم أركان النظام السوري إلى المحاكمة ذات يوم على ما ارتكبه من جرائم. وفي 1 نيسان (أبريل) 2012 اقترحت وزيرة الخارجية وقتذاك هيلاري كلينتون استحداث هيئة محاسبة لدعم مواطنين سوريين وتدريبهم على توثيق الجرائم وتحديد هوية مرتكبيها وحفظ الأدلة لاستخدامها في التحقيقات والملاحقات القضائية.

وبعد أشهر على تلك المبادرة، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية دعمها لفتح مركز العدالة والمحاسبة السوري بتقديم 1,25 مليون دولار كتمويل أولي. وتلقى المركز، ومقره في لاهاي، تبرعات بلغت إجمالاً 3.7 ملايين دولار لتمويل نشاطه في تدعيم العدالة الانتقالية والمحاسبة.

وقال مدير المركز محمد العبد الله إن هيئة العدالة والمحاسبة الدولية قوة رئيسة في المجهود الرامي إلى ملاحقة أركان النظام السوري، "وجمعت عددًا هائلاً من الوثائق وهي هيئة بالغة الأهمية".

جماعي، رفعت حصيلة ضحايا النزاع إلى أكثر من 190 ألف قتيل منذ آذار/مارس 2011.

ونقلت مجلة فورين بولسي عن نيرما جيلاسيك، المتحدثة باسم هيئة العدالة والمحاسبة الدولية، قولها إن الهيئة بعد مفاوضات مكثفة أُبلغت أخيراً بأنها لن تتلقى بعد الآن دعماً مالياً من مكتب الديمقراطية وحقوق الانسان والعمل التابع لوزارة الخارجية، من أجل مواصلة نشاطها في العام 2015.

وأضافت أن الهيئة أُبلغت بأن التحقيقات الجنائية ليست من أولويات برنامج المكتب في العام 2015، مؤكدة أن أنشطة الهيئة في جمع الوثائق وتحليلها سيتوقف، وذلك يعني حرمانها من أدلة أساسية لبناء ملف دعوى جنائية في العام المقبل.

وأشارت جيلاسيك إلى أن السفير الأمريكي المتجول لشؤون جرائم الحرب ستيفن راب لم يؤيد قرار وزارة الخارجية وقف التمويل، قائلة إن راب وفريقه كانوا يدعمون عمل هيئة العدالة والمحاسبة الدولية، لكنهم لا يتحكمون بالتمويل.

أوضحت جيلاسيك أن عمل هيئة العدالة والمحاسبة الدولية يتميز عن عمل المنظمات الحقوقية الأخرى المعنية بالحرب الأهلية السورية، "فالهيئة هي المنظمة الوحيدة التي تجمع ملفات جاهزة لوضعها أمام المحققين وممثلي الادعاء العام، مع أدلة تشير إلى المسؤولية الجنائية لأركان النظام وافراد يتولون مناصب حساسة فيه".

راب أكد أن وزارة الخارجية الأمريكية أوقفت مساهمتها المالية في هذا العمل، لكنه أضاف: "هيئة العدالة والمحاسبة التي تتلقى دعماً مالياً يبلغ نحو 5 ملايين دولار سنوياً من بريطانيا والدنمارك والمانيا والنرويج وسويسرا أثبتت قدرتها على جمع ما يكفي من التمويل دون الحاجة إلى الدعم الأمريكي".

## الأمم المتحدة تريد إنهاء قضية معدومي الجنسية خلال 10 سنوات



قالت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنها بدأت حملة للقضاء على حالات طالب ومن يعيشون بلا دولة عبر أرجاء العالم خلال عشر سنوات.

وتقدر المفوضية أن هناك 10 ملايين شخص يعيشون حالياً بلا دولة، ولا يحملون جنسية، وليست لديهم جوازات سفر.

وقد يؤدي هذا إلى حرمانهم من الوصول إلى سبل الرعاية الصحية، والحق في التعليم والحقوق السياسية، كالتصويت مثلاً.

وتسعى المفوضية إلى إنهاء هذه القضية بمطالبة الدول منح الجنسية للأطفال الذين لا دولة لهم، ومنح المواطنة للأقليات العرقية.

ويفقد الأشخاص الجنسية، أو لا يحصلون عليها، لأسباب كثيرة، كما تقول مراسلة بي بي سي، إيميغن فوكس، في جنيف.

فالأطفال الذين يولدون في مخيمات لاجئين لا يتمتعون غالباً بحق حمل جنسية البلد الجديد الذي يولدون فيه، ولا مجال أمامهم للعودة إلى البلد الذي جاء منه آباؤهم، لطلب الجنسية.

والأقليات العرقية مثل الروهينغا في بورما تحرم من الجنسية، وكثير من الحقوق الأخرى، إلى جانب ذلك.

ولا يسمح للنساء في 27 بلداً بمنح جنسياتهن إلى أطفالهن، مما حدا بمفوضية اللاجئين الدولية إلى أن تطلق عليهم "أجيال بلا دولة".

وتريد المفوضية الآن من الحكومات أن تنهي على تلك الظاهرة خلال عقد من الزمن.

وتقول إن بعض البلدان يواجه بالفعل وبجاح هذه القضية، وضربت مثلاً لذلك بجمهورية

قرغيزيا، كما تقول مراسلتنا، وهي إحدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، التي منحت الجنسية لـ65000 شخص ممن ينحدرون أساساً من العرق الروسي خلال السنوات الخمس الماضية.

وكانت الأمم المتحدة تعهدت بمعالجة القضية في اتفاقية صدرت عام 1954 خاصة بوضع من لا دولة لهم، واتفاقية 1961 الخاصة بتقليل عدد من لا دولة لهم. لكن الجماعات الحقوقية تقول إنه لم يحدث تقدم كاف منذ ذلك الوقت.

## النظام يفتتح عشرات المدارس لتعليم اللغة الروسية



افتتحت وزارة التربية ما بين 4 إلى 6 مدارس لتعليم اللغة الروسية في كل محافظة، و10 مدارس في دمشق، حيث بلغ عدد التلاميذ الراغبين بتعلم اللغة الروسية نحو 2500 تلميذ.

وأوضح وزير التربية، هزوان الوز، خلال الملتقى الروسي الذي عقد في سوتشي، إلى أن الوزارة أعدت منهاج الصف الثامن بعد انتهائها من طباعة منهاج الصف السابع، بحسب ما أوردت صحيفة الوطن الناطقة باسم النظام.

وفي السياق، التقى وزير التربية مدير المركز الثقافي الروسي في دمشق، فيتشيسلاف أفسيانكين، خلال آذار/مارس الماضي، ضمن استعدادات الوزارة لإدخال مادة اللغة الروسية كلغة اختيارية بدءاً من الصف السابع في العام الدراسي 2014-2015.

يشار إلى أن وزارة التربية بدأت في 2011 بتطبيق مناهج دراسية جديدة لمختلف المراحل التعليمية والصفوف، حيث قامت بتغيير المناهج للصف الأول الأساسي، والصف الرابع، والصفين السابع الأساسي والأول الثانوي، كما قامت العام الحالي بتغيير المناهج لصفوف السادس والتاسع الأساسيين، والثالث الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي.

## وزارة الكهرباء تعلن عن توقف مولداتها بنسبة 70 % بسبب نقص الوقود



أعلنت وزارة الكهرباء، يوم أمس الثلاثاء، عن توقف 35 عتفة من أصل 54 موزعة على كافة المحافظات عن العمل نتيجة نقص الوقود المشغل لهذه العتفات والمولدات.

وأضافت الوزارة، في إعلانها المنشور في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أنه تم توجيه المدراء العاميين في المحافظات بالتواجد في غرف التنسيق الرئيسية التي تقوم بتوزيع الكهرباء بهدف ضبط آلية التقنين الكهربائي الذي زاد في الأيام الأخيرة.

وتابعت الوزارة أن ذلك جاء بسبب ازدياد عدد عتفات التوليد المتوقفة عن العمل نتيجة انخفاض واردات الوقود (فيول، غاز) لترتفع وتصبح 35 عتفة متوقفة من أصل 54 عتفة موزعين على كافة محافظات القطر.

وكانت وزارة الكهرباء أعلنت في الأسبوع الماضي، عن ازدياد عدد ساعات التقنين لتصل في بعض المناطق إلى 12 ساعة،

الكهرباء، بل الأهم هو الاعتداءات المتكررة التي طالت مؤخراً حقول وأنابيب الغاز والتي تشكل عصب توليد الطاقة الكهربائية، الأمر الذي أدى إلى نقصٍ حاد في كميات الوقود الواردة إلى محطات توليد الكهرباء، وبالتالي عدم القدرة على تشغيلها بالكم اللازم ما يتسبب بزيادة ساعات التقنين.

## جبهة النصرة الهدف القادم للضربات الأمريكية في سوريا



أفادت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن المسؤولين الأمريكيين يتدارسون هذه الأيام مسألة توسيع الحملة الجوية في سوريا لضرب جبهة النصرة التي باتت على مشارف معبر باب الهوى مع الحدود التركية.

وذكرت الصحيفة أن جبهة النصرة، التي وصفتها بأنها منافس لتنظيم "الدولة" أصبحت اليوم على بعد أميال قليلة من معبر باب الهوى في شمال غرب سوريا على الحدود التركية، وهو يعد واحداً من اثنين فقط من المنافذ التي يتلقى من خلالها الجيش السوري الحر الإمدادات العسكرية والإنسانية التي تقدمها الولايات المتحدة والداعمين الآخرين.

وبصرف النظر عن هجوم واحد بصواريخ توماهوك ضد خلية تابعة لجبهة النصرة في أواخر أيلول، عندما بدأت الضربات الجوية في سوريا، كانت الطائرات الحربية الأمريكية والعربية تستهدف تنظيم "الدولة الإسلامية" التي كانت الهدف الأساسي في الهجوم الجوي الذي حددته الإدارة الأمريكية.

الحقول لم تتأثر بالهجمات التي تعرض لها حقل الشاعر.

ولفت المصدر إلى أن هذه الحقول ومنها حقل حيان للغاز، ستعود إلى الإنتاج في وقت قريب جداً وذلك بعد الانتهاء من أعمال الصيانة، حيث إن الحقل السالف الذكر بحاجة إلى صيانة دورية نتيجة الإنتاج المكثف التي تنتجها الشركة.

وأكد على أنه لا يوجد نية عند أي شركة من شركات الغاز أن توقف إنتاجها أو أنها ستخفف من هذا الإنتاج، باعتبار أن مادة الغاز تعتبر مادة رئيسية ولذلك فإن خطة المؤسسة العامة للنفط أن تحافظ على إنتاج سوريا من هذه المادة.

وأكد المصدر أن تعرض بعض الحقول لاعتداءات ومنها حقل الشاعر، لن يخفف من إنتاج سورية، باعتبار أن هناك حقولاً بديلة تعمل على إنتاج مادة الغاز بشكل طبيعي، وأن توقف بعض الحقول نتيجة الصيانة الدورية لا يعني أن هناك أزمة في مادة الغاز، والدليل على ذلك أن شركات التعبئة ما زالت تعمل ولم تتوقف، وهذا يدل على أن شركات الغاز بخير ولم تتأثر بهذه الهجمات.

وكان المدير العام للمؤسسة العامة لتوزيع الكهرباء مصطفى شبخاني أوضح مؤخراً في تصريح صحفي أن الزيادة في ساعات التقنين التي طرأت مؤخراً سببها الاعتداءات الأخيرة التي طالت حقل الشاعر للغاز، لافتاً إلى أن التحسن في ساعات التقنين سيكون بعد بسط السيطرة على الحقل المذكور.

ونشرت وزارة الكهرباء في صفحتها الرسمية على فيسبوك بياناً ذكرت فيه، أن المنظومة الكهربائية في الأيام الأخيرة تعاني من عدم الاستقرار وزيادة في ساعات تقنين الكهرباء في المحافظات والمناطق جميعها، ويعود السبب الرئيسي في ذلك ليس فقط للاعتداءات والتخريب الذي يطال محطات توليد وتحویل

الأمر الذي أرجعته وزارة الكهرباء إلى نقص في الوقود الواردة إلى محطات التوليد. وأشارت وزارة الكهرباء إلى أنها تعمل مع الجهات المعنية لتجاوز هذه التحديات.

وكان وزير الكهرباء في حكومة الدكتور وائل الحلقي، عماد خميس، وجّه في وقت سابق من الشهر الماضي العاملين في قطاع الكهرباء إلى قطع التيار الكهربائي، وعدم وصلها سوى ساعتين يومياً فقط، في المناطق التي لا تسدد فواتير الكهرباء.

وسبق أن لفت وزير الكهرباء إلى أنه يتم توليد 30% فقط من حاجة البلاد للكهرباء، مشيراً إلى أن الوزارة تقوم بإدارة تلك النسبة بعناية وصعوبة كبيرة بهدف تأمين ما يحتاج له المواطنون من التيار.

## مؤسسة النفط تؤكد أن إنتاج الغاز لم ينقص رغم سيطرة داعش على حقوله



أكد مصدر مسؤول في المؤسسة العامة للنفط، على أن توقف بعض حقول الغاز عن العمل جاء نتيجة أعمال الصيانة، مشيراً إلى أن إنتاج سوريا من الغاز كما هو دون أن يتعرض لأي نقص، وأن هذه الصيانة تأتي بشكل دوري تحدده الشركات العاملة.

وبيّن المصدر الذي لم يذكر اسمه لصحيفة الوطن الناطقة باسم النظام، أن ما أثير من إشاعات حول توقف حقول الغاز عن الإنتاج هو عار عن الصحة جملة وتفصيلاً، مبيناً أن حقل الشاعر يبعد عن حقول الشركات الأخرى بما في ذلك شركة حيان والفرقولس وبيترو كندا ما يقارب 60 كيلو متر، أي أن هذه

حرب بين الطرفين طالت فيها صواريخ الحزب عددا كبيرا من مدن إسرائيل.

وذكر نصرالله في كلمته " عليكم ( قاصدا الإسرائيليين) أن تغلقوا مطاراتكم، ولن تجدوا مكانا على امتداد فلسطين لن تصل إليه صواريخ المقاومة في أي حرب مقبلة على لبنان".

وفي حديثه عن الشأن اللبناني قال نصر الله أمس إنه لا أحد في لبنان يريد حدوث فراغ في رئاسة الجمهورية، وأكد دعم الحزب لرئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون لتولي المنصب، لكونه " المرشح الأفضل تمثيلا.

### إيران تخطط لدمج الميليشيات الشيعية في سوريا في جيش واحد



ترددت أنباء في أوساط الوافدين الأجانب إلى سوريا الذين شكلوا ميليشيات تحارب إلى جانب جيش النظام بأن إيران لديها مخطط لدمج تلك الميليشيات القادمة من لبنان والعراق وأفغانستان في جيش واحد يمكنها من توحيد الخطط العسكرية والدعم والتمويل المالي لها. وتحدثت تلك الأنباء عن إفاد طهران لشخصية تدعى " الشيخ ياسر" إلى سوريا للعمل على هذا المشروع وقيادته من أجل إنهاء حالة تعدد المرجعيات والقيادات للكثائب الفردية، وسيكون هذا الجيش موازياً لجيش الأسد في الأهمية والعتاد، ويعتمد على ضم العناصر السورية إلى صفوفه، ويعمل على ضمان مصالح إيران في سوريا حتى في حال زوال نظام الأسد.

الشرق الأوسط هو " صراع سياسي" وليس "صراعا مذهبيا بين السنة والشيعة".

وقال نصرالله في خطاب ألقاه عبر شاشة عملاقة أمام عشرات الآلاف من أنصاره الذين احتشدوا في الضاحية الجنوبية لبيروت في ذكرى عاشوراء إن "التكفيريين لا مستقبل لهم، لا حياة لمشروعهم... ستلحق الهزيمة بهؤلاء التكفيريين في كل المناطق والبلدان، وسيكون لنا شرف أننا كنا جزءا من إلحاق الهزيمة بكل هؤلاء، وضعنا ممتاز في القلمون وكل الأماكن التي نتواجد فيها".

وأضاف نصرالله أنه "على ضوء كل التطورات في سوريا والمنطقة والقتل الذريع الذي نشاهده، هذا الذي يجري من حولنا يزيدنا قناعة ويقينا بصواب خياراتنا وبصحة معركتنا وبأننا قادرون على تحقيق الإنجازات الكبيرة على هذا الصعيد"، في إشارة إلى قرار إرسال قوات من الحزب إلى سوريا لتقاتل إلى جانب النظام السوري.

وبيّن نصرالله أنه "وعلى عكس التوقعات ظلت سوريا صامدة ولم تسقط في يد أي من المحاور الإقليمية والدولية"، معتبرا أن ما تحقق يعد "نصرا عظيما، لكن المطلوب هو الوصول إلى نصر نهائي" برأيه " حتى لا تسقط المنطقة بيد الذباحين وقاطعي الرؤوس وشاقي الصدور الذين يسبون النساء".

كما رفض نصرالله في أول ظهور علني له منذ يوليو/تموز الماضي، اعتبار ما يحصل في المنطقة من صراع على أنه " صراع سني-شيعي"، لافتا إلى أن تصوير الصراعات بالمنطقة على أنها مذهبية "خطأ كبير يرتكب بحق المنطقة".

في سياق آخر قال نصرالله إن صواريخ الحزب ستصل إلى كل مناطق إسرائيل دون استثناء، في حال شنت الأخيرة حربا جديدة على لبنان، وذلك بعد نحو ثماني سنوات من

أما القتال الأخير في شمال غرب سوريا بين جبهة النصرة من جهة وحركة حزم وجبهة ثوار سوريا من جهة، فإنه يجري بعيداً عن المناطق الشرقية، حيث الولايات المتحدة والطائرات الحربية العربية تقوم بقصف مواقع الدولة الإسلامية.

لكن قلق الولايات المتحدة نما وتزايد بسرعة في الأيام الأخيرة وسط مخاوف بشأن المعبر الحدودي، وفقاً لمسؤول كبير في الإدارة الأمريكية الذي تحدث عن المناقشات الداخلية بشرط عدم الكشف عن هويته، وحذر المسؤولون أن الاقتراح لتوسيع نطاق الغارات الجوية قد وصل إلى مستوى صنع القرار، بحسب الصحيفة.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول الأمريكي قوله: "هناك الكثير من الاحتمالات التي تجري مناقشتها دائماً .. لكننا لا نريد أن نجعل الأمر يبدو كأننا على وشك الإعلان ... نحن نريد أن نساعد المعارضة، ونحن نريد الحفاظ على المعابر الحدودية مفتوحة، ونحن نبحث عن الكثير من الأشياء لكن كل تلك الإجراءات معقدة للغاية".

### نصرالله يتوعد التكفيريين ويعتبر الصراع في الشرق الأوسط سياسيا وليس دينيا



توعد الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله بهزيمة التكفيريين في كل مكان وجدد التزام حزبه بالقتال في سوريا إلى جانب قوات النظام، معتبرا أن الصراع الحاد في منطقة

مركز حلب الإعلامي أن اشتباكات عنيفة تجددت بين قوات المعارضة وقوات الأسد في حي سليمان الحلبي.

وفي السياق نفسه، أُصيب مساء أمس خمسة أشخاص بجراح؛ جراء القصف المدفعي الذي تعرضت له بلدة ماير بريف حلب الشمالي. هذا فيما أفاد المكتب الإعلامي في مدينة عندان، أن العديد من قوات الأسد وقعوا بين قتل وجريح جراء خطأ ارتكبه في منطقة حندرات شمال حلب.

وذكر المكتب، أن صاروخاً من طراز "فيل" انفجر بمجموعة من قوات الأسد كانت تقوم بإعداده لقصف مواقع الثوار على جبهة حندرات. وفي السياق نفسه، قصف الطيران الحربي بصاروخين متقجرين مدينة دارة عزة بريف حلب/ ما أدى إلى جرح رجل مسن وأضرار مادية.

كما قصفت الجبهة الإسلامية مواقع قوات الأسد والمليشيات الشعبية في قرية سيفات شمال مدينة حلب، بعدة صواريخ من طراز كاتوشا، إضافة لقذائف مدفع جهنم المحلي الصنع، وذكر المكتب الإعلامي للجبهة الإسلامية في حلب، أن أربعة جنود من المليشيات قُتلوا خلال الاستهداف.

كما استهدفت الجبهة الإسلامية مراكز المليشيات الطائفية في بلدتي نبل والزهران المواليتين لنظام الأسد بريف حلب الشمالي بصواريخ الغراد، وحققت إصابات مباشرة.

هذا فيما بثت جبهة أنصار الدين شريط فيديو يوثق إنقاذ عدد من العائلات والمدنيين ممن اتخذتهم قوات الأسد كدروع بشرية، إثر عملية عسكرية لها في مدينة حلب، وتحديداً في جمعية الزهران ومحيط القصر العدلي.

ووضح الشريط الرفق بالتعامل الذي بدر من "جيش المهاجرين والأنصار" مع تلك العائلات، الأمر الذي أكده الأهالي الذين كانوا

كما أكد الخالد أن حركة حزم لها مقرات في بلدة خان السبل وفي بلدة معرة حرمة، نافياً أي تواجد لهم في منطقة جبل الزاوية.

وكان ناشطو جبهة النصرة، نشروا صوراً تظهر من داخل مقرات جبهة ثوار سوريا بعد السيطرة عليها، متهمين قائدها جمال معروف بارتكاب مجازر وتخزين أسلحة، فيما قالت جبهة ثوار سوريا أن بعض الجثث ترجع لشبيحة قتلهم بعض عناصرها الذين باتوا الآن مع جبهة النصرة.

### مقاتلو المعارضة يفتحمون قرية في محافظة السويداء وحاجز قرية خلخلة



قالت مصادر إعلامية معارضة إن فصائل عسكرية في المنطقة الجنوبية تمكنوا من السيطرة على قرية خربا في ريف السويداء بالتزامن مع هجوم على حاجز للجيش النظامي في قرية خلخلة، فيما اعترفت الشبكات الإخبارية المؤيدة بالخسارة في خربا، كما أوقعت فصائل المعارضة مجموعة من قوات الأسد في كمين بلغم أرضي زرعه لهم قُرب ساحة الحطب بمنطقة حلب القديمة.

وزعمت مصادر النظام أن قوات المعارضة قامت بسرقة مقسم القرية وحطمت صلبان كنيستها، فيما أجبرت سكانها وهم من أغلبية مسيحية على إغلاق هواتفهم الجوال، دون إيراد أي تفاصيل أخرى.

وفي حلب أوقعت فصائل المعارضة مجموعة من قوات الأسد في كمين بلغم أرضي زرعه لهم قُرب ساحة الحطب بمنطقة حلب القديمة؛ ما أسفر عن مقتل وجرح عدة جنود، كما ذكر

في حين يرى المراقبون أن الكلام الذي يتم تداوله عن نية تجنيد الشباب السوري في صفوف الجيش الأسدي وإجباره على التطوع فيه يهدف إلى تغيير "الديموغرافيا في سوريا" من خلال تهجير الشباب واستقدام الجنسيات الأخرى وتوطينهم.

### حركة حزم تتهم جبهة النصرة بالاستيلاء على حواجز الصلح



نفي الناطق الرسمي باسم "حركة حزم" النقيب "خالد الخالد" تورط عناصر الحركة في قتل أربعة مدنيين قرب إحدى مقرات الحركة في بلدة دير سنبل بريف إدلب/ كما اتهمها بأنها استولت على حواجز قوات الصلح في المنطقة.

وجاء نفي الناطق الرسمي للحركة، بعد أن نشر ناشطون تابعون لجبهة النصرة، صوراً، لما قالوا إنها "مقبرة جماعية" قرب إحدى مقرات الحركة في بلدة دير سنبل، تضم جثث أربعة مدنيين، بينهم طفلة وامرأة.

وقال خالد الخالد إنه لم تتدلج اشتباكات بين حركة حزم وجبهة النصرة، وأن الأخيرة خرقت الاتفاق الذي وقع عليه الطرفان، والذي قضى بدخول قوات صلح لفصل النزاع، بحسب ما نقلت عنه شبكة "سمارت".

وأضاف أن جبهة النصرة استولت على حواجز قوات الصلح، واتهمت حركة حزم بارتكاب مجزرة بحق المدنيين، بهدف كسب الحاضنة الشعبية، مرجحاً، أن الجثث قد تعود إلى عناصر من قوات النظام أو من تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

يعيشون أوضاعاً غاية في الصعوبة في ظل وجود قوات الأسد في المنطقة. يذكر أن عدداً من الفصائل العسكرية ومنها "جيش المهاجرين والأنصار والجبهة الإسلامية وجبهة النصرة" يحاولون السيطرة على مقر المخابرات الجوية أكبر معقل الأسد في منطقة حلب الجديدة في حلب.

## أخبار المعارك والجبهات

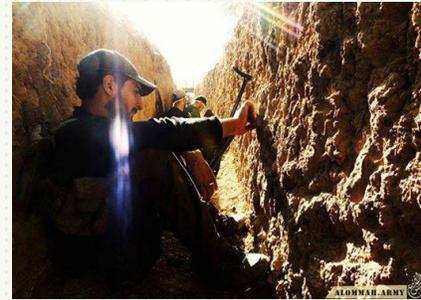


تمكنت قوات المعارضة السورية، من إخراج قوات النظام من قريتي الكريم والأشرفية في سهل الغاب بريف حماة بعد معارك طاحنة بين الجانبين، فيما تجددت الاشتباكات العنيفة في جبهة طيبة في حي جوبر شرقي دمشق. وأفاد القائد في حركة أحرار الشام، أبو معاذ الغابي، أنهم تمكنوا من إخراج رتل جيش النظام المدعوم بميليشيات الشبيحة، بعد إعطاب عربة، ودبابه، وتدمير دبابة أخرى بشكل كامل، بالإضافة إلى تفجير سيارتين للشبيحة، المسلحين الموالين لقوات النظام. وأضاف الغابي، أن قوات النظام تستغل القرى الموالية له في المنطقة، للسيطرة على سهل الغاب من ثلاثة محاور، بهدف حماية قواته في الجزء الغربي من السهل، وتضييق الخناق على القرى السنية الواقعة في جزءه الشرقي، وإرهاق قوات المعارضة فيه. وأوضح أبو محمد عيوش، أحد سكان بلدة الأشرفية أن قوات النظام استخدمت الأسلحة الثقيلة، والمتوسطة أثناء اقتحام قريته قبل أيام، ما أدى إلى وقوع مجزرة في صفوف المدنيين، وارتقاء نحو 14 شهيداً بينهم نساء، وأطفال، لافتاً إلى أن قوات النظام استخدمت الأطفال

أثناء خروجهم من المدرسة، كدروع بشرية لاقتحام القرية.

دارت اشتباكات بين قوات المعارضة وقوات الأسد في حي الحويقة بالمدينة وأسفرت عن وقوع إصابات بين الطرفين. ومن جهة أخرى، قصفت قوات الأسد بالمدمعية الثقيلة ورشات الإصلاح التابعة لتنظيم داعش والتي تقوم بإصلاح جسر السياسية الذي يربط بين ضفتي نهر الفرات.

وفي درعا، تمكن مقاتلو المعارضة من السيطرة على تلة حمد وحاجز الناحية وجزء من الحي الشرقي في مدينة "الشيخ مسكين" في محافظة درعا، تخلل ذلك شنهج لهجوم خاطف على مواقع تابعة لقوات الأسد في المدينة؛ مما أدى لمقتل ما يزيد عن 20 جندياً أسدياً وإصابة آخرين.



كما سيطرت فصائل معركة "ادخلوا عليهم الباب" على مبنى الدكتور غسان الصفدي في مدينة الشيخ مسكين بريف درعا الغربي، والذي حولته قوات الأسد لثكنة عسكرية، بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد، وأطلقت سراح المدنيين المحتجزين فيه.

ونكرت مصادر إعلامية في درعا أن فصائل المعارضة أحكمت سيطرتها على حاجز الدوار عقب انسحاب عناصره نحو المساكن العسكرية تحت ضربات الثوار، كما أعلنت فرقة الحمزة أن مقاتليها دمروا رشاشاً متوسطاً، وقتلوا طاقمه عقب استهدافه بصاروخ "تاو" المضاد للدروع على مبنى الثامن من آذار بمدينة الشيخ مسكين بريف درعا الغربي.

هذا فيما استهدف لواء عمود حوران قوات الأسد المتمركزة في الفوج 175 قرب مدينة إزرع بريف درعا بقذائف الهاون ضمن معركة "ادخلوا عليهم الباب".

وفي السويداء، أعلنت مصادر ميدانية سيطرة فصائل المعارضة على قرية خربا، أولى المناطق التابعة لمحافظة السويداء ذات الأغلبية الدرزية والمسيحية.

وفي حماة، نصب مقاتلو المعارضة كمينا لسيارة تابعة لقوات الأسد قرب حاجز الحماميات بريف حماة الشمالي؛ ما أسفر عن تدمير السيارة ومقتل من فيها.

وفي حلب، قصف مقاتلو الجبهة الإسلامية مواقع قوات الأسد والميليشيات الطائفية في قرية سيفيات شمال مدينة حلب، بعدة صواريخ من طراز كاتيوشا، إضافة لقذائف مدفع جهنم المحلي الصنع؛ ما أسفر عن مقتل أربعة جنود.

هذا فيما استهدفت الجبهة الإسلامية مراكز الميليشيات الطائفية في بلدتي نبل والزهران المواليتين لنظام الأسد بريف حلب الشمالي بصواريخ الغراد، وحققّت إصابات مباشرة.

كما أفاد المكتب الإعلامي في مدينة عندان أن العديد من قوات الأسد وقعوا بين قتيل وجريح جراء انفجار صاروخ من طراز "فيل" بمجموعة جنود كانت تقوم بإعداده لقصف مواقع الثوار على جبهة حدرات، كما ذكر مركز حلب الإعلامي أن اشتباكات عنيفة تجددت بين الثوار وقوات الأسد في حي سليمان الحلبي.

## صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 611 الأربعاء 2014/11/5